حادي عشر : ان الطبقة العاملة الفلسطينية في الارض المحتلة ترى ان البديل الحقيقي لمواجهة وقبر كافة الاشكال التآمرية هو النضال الجاد والشاق بمختلف اشكاله ، وتنظيم الجماهير الشعبية وتحقيق الوحدة الوطنية ضمن جبهة وطنية تقدمية مناضلة » ٠

عبد الحفيظ محارب

اسرائيليات

١ ـ الموقف الاسرائيلي في مفاوضات السلام

السابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٨ ، هو الموعد المحدد حسب اتفاقات كامب ديفيد ، لتوقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ٠ وحتى قبل حلول هذا الموعد بأسبوع ، ما زالت هناك مسائل معلقة ، لم يجر الاتفاق عليها بعد بين البلدين ، ربما ستؤدي الى تأجيل عملية التوقيع على معاهدة السلام الى اجل غير مسمى ٠ وفي هذه الاثناء ، يبذل وزير الخارجية الاميركي ، سايروس فانس ، جهدا خاصا ، في التنقل ما بين اسرائيل ومصر ، في محاولة لانهاء المفاوضات السياسية ، وايجاد مخرج للقضايا المعلقة ، قبل الموعد المقرر ٠

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد صادقت بتاريخ ٧٨/١١/٢١ ، على مسودة معاهدة السلام مع مصر ، بالصيغة التي تم الوصول اليها في محادثات «بلير ـ هاوس» في واشنطن ، اعتمادا على صيغة حل الوسط ، التي اقترحها الرئيس الاميركي كارتر (دافار ، ٢٢ /١١/ ٧٨) ٠ واهم ما تتضمنه مسودة المعاهدة تلك ، المقدمة التي تقول ان اتفاقات كامب ديفيد يجب ان تكون اساسا للسلام ، ليس فقط بين مصر واسرائيل ، وانما ايضا بين اسرائيل وكل من جاراتها العربية الاخرى التي تكون مستعدة للتفاوض معها من اجل السلام ، وفقا لذلك الاساس ٠ وان الطرفين مقتنعان بأن الاتفاق بينهما ، خطوة هامة في السعي الى سلام شامل في المنطقة ، وفي التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ٠

وتنص المعاهدة ، كما نشرت في المصادر الاسرائيلية ، على انهاء حالة الحرب بين اسرائيل ومصر ، والتزامهما باقامة سلام بينهما ، وكذلك استعداد اسرائيل للانسحاب الى الحدود الدولية في سيناء ، واعترافها بالسيادة المصرية على كل شبه الجزيرة٠ وقد وردت تفاصيل الانسحاب في ملحق خاص وخرائط مرفقة ، ذكر فيها ان الاشارة الى قطاع غزة خارج الحدود الدولية لسيناء ، لا يعتبر تحديدا لمركزه ٠ كذلك تتحدث المعاهدة عن التزام الطرفين بانشاء علاقات سلام بينهما ، جرى تفصيلها في ملحق خاص ايضا ٠ كذلك تتطرق الى التزام مصر بالامتناع عن اعمال ارهابية ضد اسرائيل ، والعمل على منعها ٠ وهناك بند خاص ايضا حول ترتيبات الامن بين الطرفين ، ودور الامم المتحدة بموجب المعاهدة ٠ وقد ارفق هذا البند بملحق خاص حول الترتيبات العسكرية في سيناء ٠ وبالنسبة للممرات المائية ، فان المعاهدة تضمن حرية الملاحة